[23] يا ابن ذى التاج والمبجل من كن دة، ترضى بأن يقال أمير ؟ أذربيجان حسرة فذرنها * وابغين الذى إليه تصير واقبل اليوم ما يقول على * ليس فيما يقوله تخيير واقبل البيعة التى ليس للنا س سواها من أمرهم قطمير عمرك اليوم قد تركت عليا * هل له في الذى كرهت نظير ومما قيل على لسان الأشعث: أتانا الرسول رسول على * فسر بمقدمه المسلمونا رسول الوصي وصى النبي * له الفضل والسبق في المؤمنينا بما نصح ا والمصطفى * رسول الإله النبي الأمينا يجاهد في ا، لا ينثنى، جميع الطغاة مع الجاحدينا (1) وزير النبي وذو صهره * وسيف المنية في الظالمينا وكم بطل ماجد قد أذاق * منية حتف، من الكافرينا وكم فارس كان سال النزال * فآب إلى النار في الآئبينا (2) فذاك على إمام الهدى * وغيث البرية والمقحمينا (3) وكان إذا ما دعا للنزال كليث عرين يزين العرينا (4)

_____ (1) جاهد العدو: قاتله. وفي الكتاب: (جاهد الكفار والمنافقين). (2) سال: مخفف سأل. قال حسان (انظر ديوانه 67 والكامل 288 ليبسك): سالت هذيل رسول ا فاحشة * ضلت هذيل بما سالت ولم تصب (3) المقحمون: الذين أصابتهم السنة والجدب، فأخرجتهم من البادية وأقحمتهم الحضر. وفى الأصل: " المفخمينا " محرفة. (4) في الأصل: " بن ليث العرينا " وهو تحريف. (*)

_____